

- لقد استعادت فتاة بصرها حينما ظهر الشيخ بطلعته البهية من داخل كهفه .
- ومرضى كثيرون .. تم شفاؤهم بمجرد وقوع نظره عليهم .
- موجات من البشر .. بدأت تتدفق عليه من كل مكان ..
- على أي حال فرصتنا الليلة .. فقط .
- ولكن الاتوبيس الملعون لا يريد ان يصل .
- ساعة ونصف ونحن في انتظاره .
- كادوا ينسون كل شيء عنها ، لكنها جذبت عيونهم من جديد حين اطلقت ضحكة غريبة مكتومة .. ضحكة مكتومة تنهي بتشنج كالبكاء .
- غريب أمر هذه الطفلة .
- فلنفكر في مشكلتنا .
- امثالها يملأون الشوارع .
- المهم لماذا لم تنضم إليهم وتنام معهم يحوار أي حائط ؟
- ربما اعجبها منظرنا ..
- وهل يعجب منظرنا أحد ؟
- نظر أحدهم إلى عامل يقف بينهم يرتدي سترة صفراء .
- انت يا اخ الا تعرف موعد هذا الاتوبيس ؟
- في مثل هذا الوقت .. وهذا المكان لا يعرف له أحد ميعاداً ...
- ألا تمر هنا عربات تاكسي ؟
- كلا .
- وما العمل إذن ؟
- أنا شخصياً انتظره معكم .. ألا ترى ذلك ؟!
- فجأة تحرك أحدهم نحوها . كان يلبس جلباباً من الصوف .. على رأسه طاقية بيضاء .. ضيق الكتفين . له كرش بارز . سمرة تشبه طمي النيل . المحنى عليها :